



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4670

التاريخ: الجمعة 2018/6/22

## الفبر الرئيسي



كوشنر يبحث بالدوحة والقاهرة سلام  
الشرق الأوسط.. والسياسي يؤكد دعمه  
لمبادرات التوصل لتسوية عادلة وشاملة  
لل قضية الفلسطينية

... ص 4

## أبرز العناوين



وزير إسرائيلي يسعى إلى تحصين قانوني لشرطة "حرس الحدود" من دعاوى المقدسيين  
الملك الأردني بعد لقاء ميركل: لا سلام من دون دولة فلسطينية عاصمتها "القدس الشرقية"  
الأحمد يلمح لإعلان "المركزي" برلماناً للدولة ويتحدى واشنطن في تمرير "صفقة القرن"  
مصادر إسرائيلية: البحرين استجابت لطلب تل أبيب شطب "القدس" من جدول أعمال اليونيسكو  
"القدس الدولية" تدين موقف مدير أوقاف القدس وطرده حارسات المسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

4	2.	عريقات والصفدي يدعوان لإنهاء "الانسداد السياسي"
5	3.	الأحمد يُلَمِّح لإعلان "المركزي" برلماناً للدولة ويتحدى واشنطن في تمرير "صفقة القرن"
6	4.	المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع الشهر المقبل لمناقشة الاستقرار السياسي للسلطة
7	5.	الحمد الله يجدد دعوته لتمكين الحكومة في غزة ويؤكد رفضه المساس بالحريات
7	6.	وزارة الأوقاف الفلسطينية تطالب "اليونيسكو" بتحمل مسؤوليتها تجاه المسجد الإبراهيمي
8	7.	الرئاسة الفلسطينية تدين ممارسات المستوطنين الاستفزازية في المسجد الإبراهيمي
8	8.	"الإعلام الفلسطينية" تطالب الاتحاد الدولي بالتحرك لمنع قانون إسرائيلي ضد الصحفيين

## المقاومة:

8	9.	الأحمد: نقلنا رسالة لحماس بوجود تمكين الحكومة بغزة.. الحركة لم ترد بعد ولن ننتظر للأبد
9	10.	حماس: شعبنا يربط على جراحه لمواصلة نضاله ضد الاحتلال والحصار
9	11.	حماس: قرار بإزالة البوابات الإلكترونية من مداخل مخيمات الفلسطينيين بلبنان
10	12.	قيادي بحماس: هدم المنازل سياسة ردع فاشلة تنتهجها دولة فاشية
10	13.	الاحتلال يزعم اعتقال خلية تابعة لحركة حماس في بيت لحم

## الكيان الإسرائيلي:

10	14.	وزير إسرائيلي يسعى إلى تحصين قانوني لشرطة "حرس الحدود" من دعاوى المقدسيين
11	15.	إردان لا يستبعد عملية عسكرية شاملة للاحتلال بغزة
12	16.	منظومة كهروضوئية إسرائيلية لاعتراض الطائرات الورقية فوق غزة
13	17.	نتنياهو يعارض تعيين هيرتسوغ مديراً عاماً للوكالة اليهودية
13	18.	"النيابة الإسرائيلية" تقدم لائحة اتهام ضد سارة نتنياهو
13	19.	إصابة أحد ضباط الاحتلال في مواجهات مخيم الدهيشة
14	20.	مصادر إسرائيلية: في حوزة النيابة العامة أدلة قوية ضد المتهمين بقتل عائلة دوابشة

## الأرض، الشعب:

14	21.	مدير عام أوقاف القدس يطرد حارسات "الأقصى"
14	22.	"القدس الدولية" تدين موقف مدير أوقاف القدس وطرده حارسات المسجد الأقصى
15	23.	"إسرائيل" تفتح مركزاً لشرطتها قرب المسجد الإبراهيمي
15	24.	اندلاع 12 حريقاً بـ"غلاف غزة" بفعل الطائرات الورقية.. والاحتلال يقصف مجموعة من المطلقين
16	25.	مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وسط قيود مشددة على الفلسطينيين
16	26.	المنظمات الأهلية: رفع العقوبات عن غزة مدخل الوحدة الوطنية
17	27.	تقرير: الاحتلال هدم وأغلق 48 منزلاً فلسطينياً منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015
17	28.	سلطة المياه بغزة: 97% من المياه في غزة غير صالحة للشرب

17	29.	جمعية رجال الأعمال بغزة تشيد بالجهود المصرية لتخفيف الحصار
18	30.	فلسطينية من غزة تفوز بجائزة أفضل مهاجرة في كندا لسنة 2018
<u>الأردن:</u>		
18	31.	الملك الأردني بعد لقاء ميركل: لا سلام من دون دولة فلسطينية عاصمتها "القدس الشرقية"
19	32.	"أوقاف القدس" الأردنية تحذر من اعتداء متطرفين يهود على حارسات الأقصى
<u>عربي، إسلامي:</u>		
19	33.	مصادر إسرائيلية: البحرين استجابت لطلب تل أبيب شطب "القدس" من جدول أعمال اليونسكو
<u>دولي:</u>		
20	34.	ثري يهودي أمريكي يهدد الديمقراطيين بوقف تمويلهم إذا تحدثوا عن أزمة غزة
21	35.	تظاهرة في العاصمة اليونانية رفضاً لعقوبات السلطة ضد قطاع غزة
21	36.	كيف حمى البيت الأبيض الترسانة النووية الإسرائيلية؟
<u>مختارات:</u>		
22	37.	وول ستريت جورنال: بالفعل هناك ناد سري يدير أمريكا
<u>حوارات ومقالات</u>		
24	38.	أسرى فلسطين الإداريون: إلى أين؟... جواد بولس
27	39.	"مندوب سام" مزدوج... نبيل عمرو
28	40.	ملادينوف والطموح السياسي على حساب الدم الفلسطيني... د. عبد الحميد صيام
31	41.	نقتر من الحملة على غزة... عاموس هرتيل
34	<u>كاريكاتير:</u>	

\*\*\*

## 1. كوشنر يبحث بالدوحة والقاهرة سلام الشرق الأوسط.. والسياسي يؤكد دعمه لمبادرات التوصل لتسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية

ذكر موقع الجزيرة.نت، 2018/6/22، أن البيت الأبيض قال إن جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي والمبعوث الأمريكي للسلام جيسون غرينبلات اجتمعا في الدوحة بأمر دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مساء أمس الخميس. وأفاد بيان البيت الأبيض بأن الاجتماع ناقش زيادة

التعاون بين واشنطن والدوحة، وسبل تقديم المعونة الإنسانية لقطاع غزة الفلسطيني، وجهود إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تسهيل عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأفادت وكالة الأنباء القطرية (قنا) بأنه تم أيضاً خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الوثيقة بين دولة قطر والولايات المتحدة في مختلف المجالات.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/22، من القاهرة، أن مصر والولايات المتحدة أجرتا محادثات في القاهرة أمس الخميس، تناولت مساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والمبادرات الدولية الرامية إلى التوصل إلى تسوية شاملة. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي لكل من جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، وجيسون غرينبلات مساعد الرئيس الأمريكي والممثل الخاص للمفاوضات الدولية، والوفد المرافق. وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن كوشنير استعرض جهود الإدارة الأمريكية واتصالاتها الحالية، للدفع قداماً بجهود إعادة مسار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، فضلاً عن تحسين الوضع الإنساني في غزة. فيما أكد السيسي دعم مصر للجهود والمبادرات الدولية الرامية إلى التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة، طبقاً للمرجعيات الدولية المنفق عليها، وعلى أساس حل الدولتين وفقاً لحدود 1967، تكون فيه "القدس الشرقية" عاصمة لدولة فلسطين.

ووفقاً لبيان المتحدث، فإن السيسي استعرض الجهود التي تبذلها مصر لإتمام عملية المصالحة الفلسطينية وتهدئة الأوضاع في غزة، وما تقوم به من إجراءات لتخفيف المعاناة التي يتعرض لها سكان القطاع، ومنها فتح معبر رفح طوال شهر رمضان، فضلاً عن الاتصالات المستمرة التي تجريها مع الأطراف المعنية من أجل الدفع قداماً بمساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، حيث شدد على أن التوصل إلى حل عادل وشامل لهذه القضية المحورية، سيوفر واقعاً جديداً يساعد في تحقيق الاستقرار والأمن لمختلف دول المنطقة.

## 2. عريقات والصفدي يدعوان لإنهاء "الانسداد السياسي"

عمّان - وكالة بتر: أجرى وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي ومدير دائرة المخابرات العامة الأردنية اللواء عدنان الجندي، محادثات مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات ورئيس جهاز المخابرات الفلسطيني اللواء ماجد فرج. وقالت وزارة الخارجية الأردنية، في بيان صحفي، إن هذه المحادثات تأتي في إطار عملية تنسيق المواقف والتحركات المستمرة بين الأردن ودولة فلسطين للتعامل مع المستجدات المرتبطة بالقضية الفلسطينية تنفيذاً لتوجيهات قيادتي البلدين الشقيقين.

وحذر الجانبان، خلال اجتماعهما في عمّان مساء أمس، من تبعات استمرار الانسداد السياسي، وأكدوا أن المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار والسلام الشامل دون التوصل لحلّ عادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخصوصاً حقّه في الحرية والدولة على ترابهم الوطني. وأكدوا على أن حلّ الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"، هو السبيل الوحيد لحلّ الصراع وتحقيق السّلام الشامل والعادل.

وطالبا المجتمع الدولي التحرك بشكل فوري وفاعل لإيجاد أفق سياسي للتوصل لحلّ الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصّلة ولوقف الممارسات الإسرائيلية الأحادية التي تقوض هذا الحلّ. واطلع الجانب الأردني نظيره الفلسطيني على اتصالات وتحركات الأردن التي يقودها الملك عبد الله الثاني لإسناد الفلسطينيين، ولكسر الانسداد السياسي وفق أسس تطلق جهداً فاعلاً لتحقيق حلّ الدولتين وتلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الغد، عمّان، 2018/6/21

### 3. الأحمّد يُلّمح لإعلان "المركزي" برلماناً للدولة ويتحدّى واشنطن في تمرير "صفقة القرن"

غزة: ألمح عزام الأحمّد عضو اللجنّتين التنفيذيّة لمنظمة التحرير والمركزيّة لحركة فتح، احتمال اتخاذ قرار من القيادة الفلسطينية، لإعلان المجلس المركزي لمنظمة التحرير "برلماناً لدولة فلسطين"، في أثناء انعقاد المجلس المقرر الشهر المقبل، وقلل من أهمية جولة مبعوثي الإدارة الأمريكية للمنطقة، من أجل تسويق "صفقة القرن"، لرفضها فلسطينياً، وقال إن القيادة الفلسطينية واثقة من وجود "موقف أردني صلب" مساند لمطالبها.

وقال في مقابلة مع تلفزيون فلسطين، إن المجلس المركزي سيعقد قبل نهاية يوليو/ تموز المقبل، وإن الدعوات ستوزع على الأعضاء قبل أسبوعين أو عشرة أيام من موعد الانعقاد. وأكد سهولة عقد هذا المجلس، الذي أحال إليه المجلس الوطني صلاحياته كاملة، لافتاً النظر إلى أن عدد المجلس المركزي يبلغ حالياً 144 عضواً، توجد غالبيتهم داخل المناطق الفلسطينية، لافتاً النظر إلى أنه يجري الترتيب لعقده منذ وجود الرئيس محمود عباس الشهر الماضي في المشفى.

وأضاف أن الرئيس كلفه بالذهاب إلى عمّان للطلب من رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون للاستعداد لعقد جلسة "المركزي". ومن المقرر حسب قوله أن يقوم المجلس المركزي باستكمال بعض القضايا التي لم يتم إكمال بحثها في المجلس الوطني، ومناقشة الخطوات المطلوب تنفيذها لمجابهة التطورات. وألمح إلى إمكانية أن يتم إعلان المجلس المركزي كـ"برلمان دولة فلسطين" بالاعتماد على

قرار الأمم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطينية تحت الاحتلال، والاعتراف بأن اللجنة التنفيذية للمنظمة تمثل حكومة تلك الدولة.

وفي حال جرى إقرار هذا الأمر، سيجري إلغاء كل ما له علاقة بعمل السلطة الفلسطينية، التي ستتحول بالكامل إلى دولة فلسطين. وأشار الأحمد كذلك إلى أنه سيتم خلال عقد المجلس المركزي، التأكيد على قرارات المجلس الوطني السياسية، في مقدمتها العلاقة مع "إسرائيل".

وتطرق الأحمد إلى جولة مبعوثي الإدارة الأمريكية الحالية للمنطقة، من أجل الترويج لـ"صفقة القرن"، لافتاً النظر إلى أن المبعوثين يبحثون عن "خطة التحرك وليس صفقة القرن"، وانهم "يضعون غزة في المنتصف تحت الحل الإنساني". وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية حاولت عقد مؤتمر بشأن غزة برئاسة الأمم المتحدة، موضحاً أن القيادة الفلسطينية رفضت ذلك، وقال إن جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي، يحاول توسيع دائرة المؤتمر، ويزج بدول عربية جديدة، مضيفاً "نحن بالمرصاد ولن نسمح للإدارة الأمريكية أن تمرر مخططاتها".

وقال في رسالة إلى الإدارة الأمريكية التي تسعى لتمير صفقة القرن المرفوضة فلسطينياً "تحدى الكون كله، في تمرير إشي بدناش إياه (نرفضه)".

القدس العربي، لندن، 2018/6/22

#### 4. المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع الشهر المقبل لمناقشة الاستقرار السياسي للسلطة

رام الله - محمد يونس: كشف مسؤول فلسطيني بارز في تصريح إلى "الحياة" أن المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع بين الخامس عشر والعشرين من الشهر المقبل، للبحث في استقرار النظام السياسي للسلطة في ظل الانقسام، وتعطل المصالحة وتوقف الانتخابات.

وقال المسؤول إن المجلس المركزي، الذي فوضه المجلس الوطني تولى صلاحياته، في حال غيابه، سيتخذ قرارات مهمة في شأن استقرار النظام السياسي، على ضوء تعطيل الجهاز التشريعي للسلطة منذ الانقسام عام 2007. وأضاف المسؤول أن "المجلس المركزي سيعلن نفسه مرجعية للسلطة الفلسطينية، وأنه هو الجسم الذي سيتولى صلاحيات المجلس التشريعي في ما يتعلق بملء الفراغ في المؤسسات التنفيذية، مثل الرئاسة والحكومة، في حال شغورها".

وقال المسؤول الفلسطيني: "سندعو حركة حماس إلى الموافقة على انتخابات عامة، وفي حال رفضها ذلك، فإن المجلس المركزي سيكون هو مرجعية السلطة إلى حين إجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة". وترفض "حماس" الذهاب إلى انتخابات عامة قبل إنهاء الانقسام، نظراً إلى تعرض قيادتها وأعضائها للملاحقة من قبل السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

واعتبرت الحركة تولى المجلس المركزي دور المجلس التشريعي، بمثابة "انقلاب" على النظام الأساسي للسلطة. وقال مسؤولون فيها في تصريحات إلى "الحياة" إنهم يعتقدون أن الرئيس عباس يعمل على تحويل الانقسام إلى انفصال بين الضفة والقطاع.

الحياة، لندن، 2018/6/22

### 5. الحمد لله يجدد دعوته لتمكين الحكومة في غزة ويؤكد رفضه المساس بالحريات

رام الله - وفا: التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، يوم الخميس 2018/6/21، في رام الله، وفداً من ممثلي المؤسسات والفعاليات الأهلية والمجتمع المدني، والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، بحضور محافظ رام الله والبيرة ليلي غنام. وأكد الحمد الله ضرورة التكاتف والعمل الوحدوي من أجل حماية شعبنا من كافة التحديات، مشدداً على ضرورة بلورة رؤية وطنية تجمع الكل الفلسطيني وتصون التعدد والاختلاف، لخلق حالة صحية بعيدا عن التجاذبات والمناكفات التي من شأنها خلق المزيد من الاحتقان. وجدد رئيس الوزراء تأكيده على أنه لا أحد فوق القانون، والتزام الحكومة بحرية الرأي والتعبير وبالحرريات الإعلامية، ورفضها المطلق لأي مساس بهذه الحريات التي كفلها القانون الأساسي الفلسطيني. وشدد الحمد الله على أن حقوق الموظفين في قطاع غزة محفوظة ومكفولة، داعياً في الوقت ذاته إلى تمكين الحكومة في قطاع غزة، مشيراً إلى مواصلة الجهود والمساعي لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/21

### 6. وزارة الأوقاف الفلسطينية تطالب "اليونيسكو" بتحمل مسؤوليتها تجاه المسجد الإبراهيمي

تل أبيب: وسط معارضة واحتجاج الفلسطينيين الغاضبين، وقلقهم من عملية تصعيد لتهدويد الحرم الإبراهيمي في الخليل، أقامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مركزاً للشرطة بداخله، بغية حماية المستوطنين اليهود ونشاطاتهم الاستفزازية، وأخرها إقامة حفل موسيقي ديني، أمس الخميس. وقد اعتبر الفلسطينيون هذا الإجراء تهديداً بتهدويد المسجد الإبراهيمي، يأتي ضمن سلسلة من الإجراءات التي يقوم بها المستوطنون داخل الحرم، بعد المجزرة التي ارتكبت داخله سنة 1994، وحتى اليوم. وتوجهت وزارة الأوقاف الفلسطينية إلى منظمة اليونسكو العالمية، تطالبها بتحمل مسؤوليتها تجاه الحرم الإبراهيمي، ووقف التهويد المستمر الذي يتعرض له من حكومة الاحتلال، باعتبار مدينة الخليل والحرم الإبراهيمي قد أدرجا على لائحة التراث العالمي. وقالت مديرة أوقاف الخليل في بيان صحفي أمس، إن هذا الاعتداء انتهاك خطير ومساس بمكانة الحرم الإبراهيمي

الشريف، وسابقة خطيرة، ويمس مشاعر المسلمين. ودعت الأوقاف كافة المؤسسات الدولية والحقوقية، وعلى رأسها اليونيسكو، لتحمل مسؤولياتها تجاه الحرم الإبراهيمي الشريف، ووقف هذا الانتهاك الخطير، وأن حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عما يحدث نتيجة لذلك. كما استنكر محافظ الخليل، كامل حميد، هذا الإجراء التهويدي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/22

### 7. الرئاسة الفلسطينية تدين ممارسات المستوطنين الاستفزازية في المسجد الإبراهيمي

رام الله: دانت رئاسة السلطة الفلسطينية اقتحام المستوطنين الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، يوم الخميس 2018/6/21، وقيامهم بممارسة طقوس دينية مستفزة لمشاعر المسلمين. وأكدت الرئاسة في بيان لها، رفضها الكامل لهذه الإجراءات الخطيرة التي من شأنها تحويل الصراع من سياسي إلى ديني، محملة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن هذا العدوان وتداعياته، خاصة وأن ما يسمى وزير الأمن الداخلي كان مشاركا في هذه الأعمال العدوانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/21

### 8. "الإعلام الفلسطينية" تطالب الاتحاد الدولي بالتحرك لمنع قانون إسرائيلي ضد الصحفيين

رام الله: طالبت وزارة الإعلام الفلسطينية الاتحاد الدولي للصحافيين بالعمل على حماية الصحفيين الفلسطينيين، في أعقاب إقرار الكنيست الإسرائيلية، بالقراءة التمهيدية، مشروع قانون يحظر توثيق ممارسات جنود الاحتلال خلال أداء "المهام العسكرية"، ومعاقبة من يصورهم وينشر صورهم بالسجن خمس سنوات. ودعت وزارة الإعلام في رسالة وجهتها للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحافيين، رئيس الاتحاد فيليب لوروت، وأعضاء اللجنة التنفيذية، لـ"اتخاذ خطوات عملية" لحماية الصحفيين الفلسطينيين، من هذا القانون الذي وصفته بـ"العنصري".

القدس العربي، لندن، 2018/6/22

### 9. الأحمد: نقلنا رسالة لحماس بوجوب تمكين الحكومة بغزة.. الحركة لم ترد بعد ولن ننتظر للأبد

غزة: تحدث عزام الأحمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، في مقابلة مع تلفزيون فلسطين عن ملف المصالحة المتعثرة مع حركة حماس، مشيرا إلى تشكيل لجنة من اللجنتين التنفيذية والمركزية تسمى "لجنة غزة"، مهمتها إعداد ورقة بشأن المصالحة مع حركة حماس. وأوضح أن هذه اللجنة التي ستنتهي عملها خلال أيام، ستقدم مقترحات لإقرارها، مستمدة من اتفاقيات

المصالحة الموقعة سابقا، وقال إنه في حال لم تقم حماس بالاستجابة لمطالب المصالحة، سيتم البحث عن بدائل. وجدد تمسك حركة فتح بالرعاية المصرية لإتمام عملية المصالحة، وشدد على ضرورة تمكين الحكومة الفلسطينية من القيام بكامل عملها في قطاع غزة. وقال موجها حديثه لحماس، إنه في حال عدم قبولها بتمكين الحكومة، فإن ذلك سيدفع لأن تتسلم كل شيء في غزة. وقال إنه جرى نقل رسالة بهذا المضمون لحماس من قبل الوسيط المصري، وإن الحركة لم ترد بعد عليها، لكنه قال "لن ننتظر للأبد"، في إشارته لرد حماس. وفي سياق حديثه قال الأحمد إنه "متشائم" من رد حماس، لكنه أضاف "لست متشائما من إرادة الشعب الفلسطيني، ليضغط على كل من يقف في وجه الانقسام"، مؤكدا في الوقت ذاته أن إنهاء الانقسام من أوليات القيادة الفلسطينية وحركة فتح. وتابع القول إنه "رغم كل أخطاء حماس"، سيبقى الباب مفتوحا لتنفيذ اتفاقيات المصالحة الموقعة.

القدس العربي، لندن، 2018/6/22

#### 10. حماس: شعبنا يربط على جراحه لمواصلة نضاله ضد الاحتلال والحصار

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن جمعة الغد تحت عنوان "جمعة الوفاء للجرحي" هي رسالة تقدير لجرحانا الأبطال الذين تصدروا الفعل النضالي في مسيرات العودة. وأكد قاسم في تصريح صحفي أن شعبنا يربط على جراحه لمواصلة نضاله العادل ضد الاحتلال والحصار. وأضاف أن إصرار جماهير شعبنا بمختلف مكوناته على المشاركة في مسيرات العودة وكسر الحصار يؤكد على تمسكه بحقوقه الوطنية والعيش الكريم.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/21

#### 11. حماس: قرار بإزالة البوابات الإلكترونية من مداخل مخيمات الفلسطينيين بלבان

صيدا: كشف المسؤول السياسي لحركة حماس في مدينة صيدا جنوبي لبنان أيمن شناعة، النقاب عن تلقي حركته والفصائل ردًا لبنانياً رسمياً من مخابرات الجيش بقرار إزالة البوابات الإلكترونية التي أُقيمت مؤخراً على مداخل مخيمي عين الحلوة والمية المية للاجئين الفلسطينيين. وأكد شناعة في تصريحات له أن إزالة البوابات وفقا لقرار مخابرات الجيش سيتم نهاية الأسبوع بלבان الأحد المقبل. وأشار إلى أن "القرار جاء نتاج جهد وطني فلسطيني شعبي وفصائلي وحدوي، وتواصل مستمر مع المستويات اللبنانية السياسية والأمنية والحزبية منذ لحظة إقامة البوابات". وأوضح أن الاعتراض الفلسطيني على البوابات الإلكترونية على مدخلي المخيمين في صيدا، جاء

بعدها نقطة لتضييق الخناق على سكان المخيمين، والانتقاص من كرامتهم وحرمتهم وقيمتهم، ولم يكن استهدافا للقيادة السياسية أو الحكومة أو المؤسسة العسكرية في البلاد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/21

## 12. قيادي بحماس: هدم المنازل سياسة ردع فاشلة تنتهجها دولة فاشية

أكد القيادي في حركة حماس في محافظة جنين نزيه أبو عون أن هدم منزل الأسير علاء قبهها، منفذ عملية الدعس التي قُتل فيها جنديان، تأتي ضمن سياسة العقاب الجماعي ومحاولات الردع التي أثبتت فشلها. وقال أبو عون في تصريح صحفي، إن سياسة الغطرسة الإسرائيلية التي تنتهجها دولة الاحتلال الفاشية منذ عشرات السنين بحق الفلسطينيين وإن اختلفت الأساليب، فهي تهدف لردع الفلسطينيين ومنعهم من المقاومة والمطالبة بحقوقهم. وشدد على أن كل المحاولات باءت بالفشل، مشيراً أنهم قاموا مسبقاً بالإبعادات الفردية والجماعية والقتل والاعتقال وهدم البيوت عشرات المرات إلا أنهم عجزوا عن منع الفلسطيني من المطالبة بحقه والدفاع عن الأرض والمقدسات.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/21

## 13. الاحتلال يزعم اعتقال خلية تابعة لحركة حماس في بيت لحم

القدس المحتلة: كشفت سلطات الاحتلال، يوم الخميس، النقيب عن اعتقال خلية فلسطينية مكونة من ستة أعضاء في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقالت القناة العبرية الثانية، نقلاً عن بيان لشرطة الاحتلال: إنه يشتبه بتسببهم في إلحاق أضرار بالسياح الأمني في منطقة القدس، على حد زعمها. وذكرت القناة، أن المعتقلين ينتسبون إلى "حماس"، مشيرة إلى أنه وفقاً لإعلان الشرطة، يبدو أن الستة "متورطون" في أنشطة أخرى.

وكان الاحتلال زعم قبل يومين اعتقال خلية تتبع لـ"حماس" في مدينة نابلس شمال القدس المحتلة، مكونة من (20) شخصاً خططوا لعمليات ضد أهداف إسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/21

## 14. وزير إسرائيلي يسعى إلى تحصين قانوني لشرطة "حرس الحدود" من دعاوى المقدسيين

تل أبيب: يسعى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، إلى إدخال تعديلات قانونية لتحصين ما تسمى شرطة "حرس الحدود"، من دعاوى تعويضات يقدمها مقدسيون. وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، يوم الخميس، إنه بموجب القانون الساري فإن الحصانة فاعلة فقط في الضفة الغربية.

وأضافت: "القانون يمنح الحماية للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، ولكن ليس للشرطة التي يمكن للسكان العرب في القدس الشرقية أن يقدموا دعاوي أضرار ضد أفرادها إلى المحاكم".  
وخلافاً للضفة الغربية، حيث يتولى الجيش الإسرائيلي المسؤولية، فإن الشرطة الإسرائيلية وما تسمى شرطة "حرس الحدود"، هي فقط المسؤولة عن العمل في القدس الشرقية. ونقلت الصحيفة عن أردان قوله: " فخور بتقديم تعديل قانوني عادل سيساوي بين شرطة الحدود وجنود الجيش الإسرائيلي عندما يحاربون الإرهاب".

وكان مقدسيون قد قدموا في السنوات الماضية دعاوي إلى المحاكم الإسرائيلية ضد عناصر في الشرطة وشرطة "حرس الحدود" للمطالبة بتعويضات، على أضرار جسدية ومادية لحقت بهم نتيجة ممارسات هذه العناصر.

وقالت الصحيفة: "تتوقع المؤسسة الأمنية موجة من الدعاوي القضائية نتيجة المواجهات التي نشبت على خلفية الأحداث في المسجد الأقصى خلال العام الماضيين". ولفقت في هذا الصدد إلى أن إسرائيل اضطرت لدفع تعويضات لمقدسي من سكان بلدة شعفاط، شمالي القدس، أُصيب في العام 2014 قرب منزله، ولمقدسي آخر من سكان بلدة العيساوية أُصيب خلال مروره من منطقة قريبة من مواجهات. واستناداً إلى الصحيفة فإن القانون الحالي يسمح للفلسطينيين بتقديم دعاوي أضرار في غضون عامين من وقوع الحادث. وقالت: "في حال تعديل القانون فإن الشرطة ستكون محصنة من دعاوي قضائية لدفع تعويضات نتيجة أضرار". وأشارت الصحيفة إلى أن مبادرة أردان تحظى بالدعم من مكتب النائب العام الإسرائيلي، ويتوقع أن يتم اعتمادها بالتنسيق مع وزيرة العدل إياليت شاكيد.

القدس، القدس، 2018/6/21

## 15. إردان لا يستبعد عملية عسكرية شاملة للاحتلال بغزة

محمد وتد: قال وزير الأمن الداخلي، غلعاد أردان، يوم الخميس، إنه من المرجح جداً أن يشرع جيش الاحتلال الإسرائيلي، بعملية عسكرية شاملة وواسعة النطاق في قطاع غزة في الأشهر المقبلة. تصريحات الوزير أردان وردت خلال مقابلة أجرته معه "إذاعة الجيش"، وذلك رداً على سؤال حول السبل لمواجهة التصعيد على جبهة غزة، لافتاً إلى أن عملية عسكرية شاملة من شأنها ردع الفصائل الفلسطينية عن إطلاق الصواريخ على جنوب البلاد.

بالمقابل رجحت صحيفة "معاريف" إن الأحداث الأخيرة على جبهة غزة، هي في الواقع نوع من "البروفة" العامة لما يحتمل أن يكون مواجهة أوسع، من جانب آخر قالت الصحيفة: "لقد أثبتت جولة

المناوشات من الناحية العملية أن القبة الحديدية بقدر ما هي جيدة إلا أنها لم تحقق استجابة كاملة في صد قذائف الهاون والصواريخ قصيرة المدى".

تنسجم تقديرات الصحيفة مع تصريحات أردان، وهو عضو المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابينيت)، الذي تطرق إلى الطائرات الورقية والبالونات الحارقة التي تطلق من غزة وتتسبب بحرائق بالجنوب ويفشل جيش الاحتلال الإسرائيلي في مواجهتها، قائلاً: "يجب استهداف كل من يطلق الطائرات الورقية"، وهو ذات الموقف الذي عبرت عنه وزيرة القضاء الإسرائيلية، أييليت شكيد التي قالت: "لا يوجد فرق بين طائرة ورقية والقسام، ونحن لا نحتاج إلى احتواء الطائرات الورقية".

وقال المحلل العسكري للصحيفة عاموس هرتيل إن "الطريق إلى جولة أخرى من القتال أصبحت أقصر، فليلاً تبادل إطلاق النار على الحدود مع قطاع غزة تشير إلى تغيير جوهري في الوضع الأمني هناك". وتابع: "لقد أصبحت إسرائيل وحماس الآن في واقع مختلف تمامًا عما كان عليه في قطاع غزة طوال نحو أربع سنوات، منذ نهاية عملية الجرف الصامد".

عرب 48، 2018/6/21

## 16. منظومة كهروضوئية إسرائيلية لاعتراض الطائرات الورقية فوق غزة

ذكرت عرب 48، 2018/6/22، عن هاشم حمدان، أن الجيش الإسرائيلي ينوي نشر منظومة جديدة، اليوم الجمعة، على طول الحدود مع قطاع غزة، وذلك بهدف مواجهة ظاهرة الطائرات الورقية والبالونات الحارقة. وبحسب موقع صحيفة "معاريف" فإن الحديث عن منظومة كهروضوئية بإمكانها التقاط الطائرات الورقية من مسافة 7 كيلومترات، بينما لا تزال فوق أراضي قطاع غزة. وأضافت أنه بعد التقاط الطائرة الورقية، فإن المنظومة قادرة على إطلاق طائرة صغيرة مزودة بمعطيات مكانية، وعندها يتم اعتراض الطائرة الورقية الحارقة. وأضافت الصحيفة أن الحديث عن منظومة قامت شركة "إلبيت" بتطويرها، وعرضت على قائد القوات البرية في الجيش الإسرائيلي. وقد صودق على المنظومة لإجراء تجارب عملائية عليها، وسيتم نشرها، الجمعة، على الحدود مع قطاع غزة.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2018/6/21، أن مصادر إعلامية عبرية قالت الليلة إن شركة عسكرية إسرائيلية طورت مؤخراً منظومة ليزر لإسقاط الطائرات والبالونات الحارقة على حدود قطاع غزة. وذكرت القناة الثانية العبرية أنه سيتم البدء بنشر المنظومة على حدود القطاع غداً الجمعة وأنها عبارة عن أشعة ليزر حادة تتمكن من إسقاط الطائرات والبالونات الحارقة عن بعد. وقالت القناة إن

المنظومة تعمل على العثور على الطائرات والبالونات واستهدافها بأشعة ليزر ذات كثافة عالية ما يؤدي لاحتراقها.

### 17. نتياهو يعارض تعيين هيرتسوغ مديراً عاماً للوكالة اليهودية

رام الله - ترجمة خاصة: أبدى بنيامين نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الخميس، معارضته لتعيين يتسحاق هيرتسوغ زعيم المعارضة مديراً عاماً للوكالة اليهودية. وكانت لجنة التعيينات في الوكالة أوصت بتعيين هيرتسوغ مديراً عاماً لها، حيث ستعقد يوم الأحد المقبل جلسة بين ممثلي الوكالة والحكومة للبت نهائياً في القضية. وبحسب إذاعة ريشت كان العبرية، فإن نتياهو اقترح تعيين وزير الطاقة يوفال شتاينتس للمنصب.

القدس، القدس، 2018/6/21

### 18. "النيابة الإسرائيلية" تقدم لائحة اتهام ضدّ سارة نتياهو

رام الله: قدمت النيابة العامة في إسرائيل، يوم الخميس، لائحة اتهام ضدّ سارة نتياهو، زوجة رئيس الوزراء في القضية المعروفة باسم "منزل رئيس الوزراء". وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، بينها الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس"، إن سارة نتياهو مشتبهة بطلب "وجبات جاهزة بعشرات آلاف الدولارات على نفقة الدولة". وأشارت إلى أنه وفقاً للائحة الاتهام فإن سارة نتياهو مشتبهة بطلب وجبات تصل قيمتها إلى 10 ألف دولار أمريكي من مطاعم في الفترة ما بين 2010 و2013 وذلك في انتهاك للقوانين التي تحظر طلب وجبات من الخارج، في الوقت الذي يكون فيه الطهاة على رأس عملهم في منزل رئيس الوزراء.

القدس، القدس، 2018/6/21

### 19. إصابة أحد ضباط الاحتلال في مواجهات مخيم الدهيشة

هاشم حمدان: أصيب ضابط في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الفائتة، خلال مواجهات وقعت في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية. وجاء أن إصابة الضابط قد حصلت خلال مواجهات مع مئات الشبان الفلسطينيين في المخيم، وذلك بعد أن اقتحمته قوات الاحتلال لاعتقال أحد الشبان، ويدعى عدي شحادة.

عرب 48، 2018/6/22

## 20. مصادر إسرائيلية: في حوزة النيابة العامة أدلة قوية ضدّ المتهمين بقتل عائلة دوابشة

الناصرة: كشفت مصادر في "إسرائيل" أن هناك أدلة دامغة بحوزة النيابة العامة الإسرائيلية تدين قتلة ثلاثة من أبناء عائلة دوابشة في قرية دوما جنوب نابلس، عام 2015، رغم إقدام محكمة مركزية على شطب بعض اعترافاتهم بدعوى أنهم قدموها تحت التعذيب. وشطبّت المحكمة المركزية في مدينة اللد الاعترافات المركزية للمتهمين بالقتل عميرام بن أوليئيل وقاصر آخر يحظر كشف هويته، أنها انتزعت تحت التعذيب، في حين اعتبرت باقي الاعترافات مقبولة، وهي من نوع الأدلة الظرفية التي "تضعف" ملف الاتهام قضائياً.

وحسب صحيفة "هآرتس" فإن النيابة العامة الإسرائيلية لديها أدلة دامغة ضد المتهمين في جريمة قتل عائلة دوابشة، حتى بعد قرار المحكمة القاضي بشطب بعض اعترافات القتلة.

القدس العربي، لندن، 2018/6/22

## 21. مدير عام أوقاف القدس يطرد حارسات "الأقصى"

محمود مجادلة: تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، يوم الخميس، شريطاً مصوراً يظهر قيام مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، عزام الخطيب، بإبعاد حارسات فلسطينيات المكان الذي تواجد فيه مستوطنين في ساحات المسجد الأقصى، عقب محاولتهن التصدي لاقتحام عشرات المستوطنين، لباحات المسجد. ويظهر في التسجيلات التي تم تداولها اليوم، مستوطنون يتجولون بحرية في باحات المسجد تحت حراسة قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما يقوم الخطيب بالصراخ على الحارسات طالبا منهن الابتعاد عن المكان. وأظهرت الحارسات اعتراضهن على نهج الخطيب وأوضح خلال النقاش الذي شهد انفعال الخطيب: "لن نترك المكان" وتساءلت أخرى: "لماذا يسمح لهم بالدخول بحرية ويجلسوا حيثما شاءوا؟"، ما لم يردع الخطيب الذي أصر: "اطلعن لفوق... يلا". وفي هذا السياق، حاول "عرب 48" التواصل مع عزام الخطيب، لاستيضاح الأمر، غير أن الأخير لم يجب على اتصالاتنا.

عرب 48، 2018/6/21

## 22. "القدس الدولية" تدين موقف مدير أوقاف القدس وطرده حارسات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: عبرت مؤسسة القدس الدولية عن رفضها المطلق لتصرف الشيخ عزام الخطيب، مدير أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، وصراخه في وجه حارسات الأقصى لرفضهن إفساح المجال للمستوطنين. وأظهر الفيديو أنّ الحارسات كنّ يجلسن على الأرض ويرفضن إخلاء

المنطقة حتى لا يعيث فيها المستوطنون تدنيساً، فما كان من الشيخ الخطيب إلا أن أقدم على الصراخ في وجوههم، وتوبيخهم، وإجبارهم على مغادرة المنطقة وتركها للمستوطنين. وقالت المؤسسة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، مساء الخميس: تابعنا في مؤسسة القدس الدولية مشاهد الفيديو التي وثقت طرد الشيخ عزام الخطيب مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك لحارسات الأقصى من منطقة الدرج الغربي لصحن الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى. وأضافت: ننظر بعين الريبة إلى مشاركة مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في مخطط إفراغ الأقصى من حراسه بما يؤدي إلى ترك المسجد مرتعاً لاقتحامات المستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/21

### 23. "إسرائيل" تفتح مركزاً لشرطتها قرب المسجد الإبراهيمي

الخليل: افتتحت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، مركزاً لقواتها في الحي الاستيطاني اليهودي بالخليل. وذكر موقع القناة السابعة العبرية، أنه تم افتتاح أول مركز للشرطة في الحي الاستيطاني اليهودي في الخليل منذ قيام دولة الكيان (سنة 1948). وأشار الموقع إلى أن وزير أمن الاحتلال الداخلي جلعاد أردان، افتتح للمرة الأولى منذ قيام دولة الاحتلال مركز شرطة في التجمع الاستيطاني اليهودي في الخليل. ونقل عن أردان قوله "تعزز السيادة في مدينة أجدادنا"، وفق زعمه، مبيناً أن المركز "سيخدم قرابة 30 ألف مستوطن يعيشون في الخليل ومستوطنة كريات أربع". بدوره، اعتبر مدير المسجد الإبراهيمي في الخليل، حفطي أبو سنيينة، أن إقامة مركز لشرطة الاحتلال قرب المسجد "دليل آخر على حجم التهويد الذي تتعرض له المنطقة، وتحدي لكل القوانين والأعراف الدولية". ونوه أبو سنيينة في تصريح لـ "قدس برس" يوم الخميس، إلى وجود مركز آخر لشرطة الاحتلال في باحات المسجد الإبراهيمي، "وسبق أن أعلن الاحتلال عن إقامة مركز آخر لشرطته في المنطقة".

قدس برس، 2018/6/21

### 24. اندلاع 12 حريقاً بـ"غلاف غزة" بفعل الطائرات الورقية.. والاحتلال يقصف مجموعة من المطلقين

قال موقع فلسطين أون لاين، 2018/6/21، من القدس المحتلة، أنه اندلع 12 حريقاً يوم الخميس، في أحرش الاحتلال الإسرائيلي بـ"غلاف غزة" بفعل بالونات وطائرات ورقية. وحسب الصحف الإسرائيلية فان الحرائق اندلعت في: منطقة "كيرم شالوم"، بين مستوطنة "سديروت ونيرعام"، منطقة "موشاف يخيني" جنوب شرق سديروت وامتداد النيران نحو مزرعة "أفوكادو" في المنطقة، كما اندلع

حريق بالقرب من خطوط السكك الحديدية قرب سديروت. وقال موقع ريشت كان العبري، إن 12 حريقاً اندلع منذ الصباح في غلاف غزة بفعل بالونات وطائرات ورقية أطلقت من غزة. وجاء في موقع عرب 48، 2018/6/21، عن مراسله محمد وتد، أن طائرة مسيرة للاحتلال قصفت مجموعة من الشبان بزعم إقدامهم على إطلاق الطائرات الورقية من القطاع. وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن طائرة مسيرة للجيش أطلقت صارخين تجاه مجموعة من الشبان قرب موقع "صوفا" العسكري شرق رفح، دون وقوع إصابات.

## 25. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وسط قيود مشددة على الفلسطينيين

محمد وتد: اقتحم عشرات المستوطنين، الخميس، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة التي واصلت ملاحقة الفلسطينيين والتضييق عليهم وفرض إجراءات مشددة على دخولهم لساحات الحرم. وواصلت شرطة الاحتلال المتمركزة على الأبواب فرض قيودها على دخول المصلين للأقصى، واحتجزت بعض هوياتهم الشخصية، بالإضافة إلى التضييق على عمل الحراس ومنعهم من الاقتراب من المستوطنين خلال الاقتحام. ووفرت شرطة الاحتلال الحماية الكاملة لهؤلاء المتطرفين بدءاً من دخولهم عبر باب المغاربة الساعة السابعة والنصف صباحاً، وتجولهم في باحات الأقصى، وانتهاءً بخروجهم من باب السلسلة. وحسب مسؤول العلاقات العامة والإعلام بالأوقاف الإسلامية فراس الدبس، فإن شرطة الاحتلال أغلقت باب المغاربة عقب اقتحام 81 متطرفاً للمسجد الأقصى على عدة مجموعات متتالية.

عرب 48، 2018/6/21

## 26. المنظمات الأهلية: رفع العقوبات عن غزة مدخل الوحدة الوطنية

رام الله: شددت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية على أن رفع العقوبات عن قطاع غزة "حق يحظى بإجماع شعبي ووطني، وهو المدخل الرئيسي ومقدمة هامة لاستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام". ودعت الشبكة الأهلية في بيان لها يوم الخميس، لـ "أوسع مشاركة شعبية في حراك ارفعوا العقوبات عن غزة"، مؤكدة ضرورة اعتذار حكومة رام الله عن قمعها للفعاليات السلمية لا سيما ما جرى في رام الله يوم 13 حزيران/ يونيو الجاري. وقالت إنه تم خلال قمع التظاهرات السلمية التي خرجت للمطالبة برفع العقوبات عن غزة، "سحل وضرب واعتقال" للمتظاهرين من أمن السلطة الفلسطينية بلباس عسكري ومدني. ونددت بحملة التحريض الواسعة التي تعرضت لها مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني من رموز وقيادات السلطة الفلسطينية، وخصوصاً تلك التي جاءت على

لسان محافظ نابلس أكرم الرجوب كونه ممثلاً للرئيس. وطالبت المنظمات، مؤسسة الرئاسة الفلسطينية بحاسبة الرجوب، "كون تصريحاته تهدد السلم الأهلي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/21

## 27. تقرير: الاحتلال هدم وأغلق 48 منزلاً فلسطينياً منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015

رام الله: أفادت معطيات فلسطينية، بأن سلطات الاحتلال الصهيوني هدمت وأغلق 48 منزلاً؛ منذ شهر تشرين أول/ أكتوبر 2015 بتهمة تنفيذ أحد سكانها لعمليات ضد أهداف "إسرائيلية". وقال مركز "عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق" في تقرير له يوم الخميس (21-6)، إن قوات الاحتلال، هدمت وأغلق 48 منزلاً تعود لمواطنين يتهمهم الاحتلال، بتنفيذ عمليات، منذ بدء الهبة الشعبية في أكتوبر 2015. وأوضح المركز أن سلطات الاحتلال هدمت 43 منزلاً؛ (من ضمنها منزل الأسير علاء راتب قبها فجر اليوم الخميس في برطعة الشرقية جنوب غربي جنين)، بتهمة تنفيذ عمليات ضد أهداف "إسرائيلية". وأشار إلى أن سلطات الاحتلال أغلقت 5 منازل بالإسمت المسلح، ما يرفع عدد منازل الأسرى التي هدمت وأغلق بيوتهم إلى 25. وفتت المركز الفلسطيني، إلى أن قوات الاحتلال هدمت 4 منازل؛ ثلاثة منها لعائلة جرار في منطقة واد برقين جنوبي جنين، أثناء ملاحقة نجلهم الشهيد أحمد نصر جرار، وبيت آخر في بلدة صوريف شمال غربي الخليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/21

## 28. سلطة المياه بغزة: 97% من المياه في غزة غير صالحة للشرب

الناصرة: تؤكد دراسة جديدة أن 97% من المياه المخصصة للشرب في قطاع غزة المحاصر منذ 11 عاما غير صالحة للشرب، بسبب التلوث في مياه الصرف الصحي أو مستوى الملوحة العالية جدا نتيجة تسرب مياه البحر للمستودعات الباطنية. وعرض المعطيات عن واقع المياه في القطاع الهيدرولوجي أحمد يعقوبي، مستشار سلطة المياه في غزة خلال مؤتمر حول أزمة المياه في غزة، عقده معهد العربية الإسرائيلي لدراسات البيئة.

القدس العربي، لندن، 2018/6/22

## 29. جمعية رجال الأعمال بغزة تشيد بالجهود المصرية لتخفيف الحصار

غزة - أحلام حماد: ثمن رئيس جمعية رجال الأعمال في قطاع غزة، علي الحايك، الجهود المصرية للتخفيف من حجم المعاناة الإنسانية في القطاع من خلال تمديد فتح معبر رفح حتى إشعار آخر،

رغم الظروف الأمنية التي تشهدها سيناء. وشكر الحايك في بيان، أمس، جهود الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والقيادة المصرية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، ومتابعة الاحتياجات الإنسانية في غزة، مطالباً القيادة المصرية بمواصلة مسيرتها الداعمة للقطاع المحاصر. واعتبر الحايك التسهيلات المصرية المتواصلة للمسافرين بأنها جزء من مسؤولية مصر التاريخية تجاه غزة.

الخليج، الشارقة، 2018/6/22

### 30. فلسطينية من غزة تفوز بجائزة أفضل مهاجرة في كندا لسنة 2018

غزة: نجحت الفلسطينية سارة أبو الخير من مخيم جباليا شمال قطاع غزة، في تحقيق لقب أفضل مهاجرة كندية لعام 2018. وقالت أبو الخير في منشور لها عبر صفحتها الشخصية في فيسبوك، إنها حققت هذا الإنجاز بعد انتخابها بأغلبية وإجماع من اللجنة المختصة لذلك.

وتم ترشيح سارة المقيمة في مدينة "تورنتو" لجائزة أفضل مهاجرة كندية لهذا العام، لكونها رائدة في العمل الإنساني لخدمة حقوق اللاجئين والمهاجرين في كندا، وعملت مع القيادات التعليمية واتحادات الطلبة، كما استطاعت أن تقود الجهود من أجل تحسين ظروف اللاجئين والمهاجرين في مؤسسات التعليم العالي الكندية. ولمساندة هذه الشريحة وتقديم الخدمات، أنشأت أبو الخير أول مؤسسة من نوعها في جامعة "رايرسون" في تورنتو، كما ترأست اتحاد طلبة التعليم المستمر فيها.

القدس، القدس، 2018/6/21

### 31. الملك الأردني بعد لقاء ميركل: لا سلام من دون دولة فلسطينية عاصمتها "القدس الشرقية"

عمّان - زايد الدخيل: بحث الملك الأردني عبدالله الثاني والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في عمّان، أمس، مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. وفي تصريحات صحفية مشتركة، قال الملك: "نحن نتطلع لألمانيا كدولة قيادية في الاتحاد الأوروبي وفي العالم لدعم جهود السلام في الشرق الأوسط". مؤكداً أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي "ما زال هو القضية المحورية في المنطقة، ولألمانيا والاتحاد الأوروبي دور رئيس في تعزيز جهود السلام استناداً إلى حلّ الدولتين". وأشار إلى أنه "لا يمكن أن يكون هناك سلام ولا استقرار في المنطقة دون حلّ عادل ودائم يقود إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل". وأكد الملك أن الأردن "مستمر في القيام بدوره في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها".

من جهتها، قالت ميركل: "لا يمكن الحديث عن الأردن دون الإشارة إلى عملية السلام في الشرق الأوسط، والتي تصب في صميم مصالح الأردن، لكن للأسف لم نر على مدار عدة سنوات تقدماً فيها". وأضافت "نحن جميعاً نعرف أهمية ما يقدمه الأردن من آراء للتوصل إلى حل".

الغد، عمان، 2018/6/22

### 32. "أوقاف القدس" الأردنية تحذر من اعتداء متطرفين يهود على حارسات الأقصى

وكالة بترا: حذرت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية من الاعتداءات الصارخة التي تمارسها مجموعة من غلاة المتطرفين اليهود بحق حارسات المسجد الأقصى المبارك في أثناء تأدية واجبهن في ساحات المسجد. كما حذرت من تبني بعض وسائل الإعلام وتداول "فيديوهات" مجتزأة وروايات للمتطرفين اليهود ومنشوراتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، (خاصة الفيديو الذي تم نشره على موقع أحد غلاة المتطرفين اليهود)، وتناقضه بعض وسائل إعلام والذي قام به المدير العام لأوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب بإبعاد الحارسات حفاظاً على سلامتهن وعدم إفساح المجال للشرطة والمتطرفين للتطاول عليهن واعتقالهن.

وأكدت دائرة الأوقاف، في بيان لها يوم الخميس 2018/6/21، حرصها المطلق بالحفاظ على سلامة موظفي وموظفات الدائرة وخاصة حارسات المسجد الأقصى، معتبرة أن نشر هذا "الفيديو" في ظل الظروف العصيبة التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك، يأتي في سياق تشويه الحقائق والتحريض والمزاودة ضدّ دائرة الأوقاف الإسلامية وإدارتها وموظفيها الذين هم احرص الناس في الحفاظ على إسلامية وهوية المسجد الأقصى المبارك وكرامة موظفيه.

الغد، عمان، 2018/6/21

### 33. مصادر إسرائيلية: البحرين استجابت لطلب تل أبيب شطب "القدس" من جدول أعمال اليونسكو

الناصر - وديع عاودة: ربما احتفاء بوجود "الثالوث الصهيوني" المسؤول في البيت الأبيض عن "عملية السلام" في المنطقة للترويج لـ "صفقة القرن"، أسقطت البحرين وبناء على طلب إسرائيل، ملف القدس من جدول أعمال اجتماع منظمة اليونسكو الذي ينطلق في العاصمة البحرينية المنامة. وقالت مصادر في تل أبيب أمس، إن البحرين استجابت لطلبها برفض مقترح فلسطيني بقطع الصلة بين إسرائيل واليهود بالقدس والخليل على جدول أعمال منظمة اليونسكو. وقالت القناة الإسرائيلية السابعة أمس، إن مجهوداً دبلوماسياً قاده مندوب إسرائيل في اليونسكو كارميل شاما هكوهين، أثمر عن قبول البحرين طلبها برفض الطلب الفلسطيني المذكور حول القدس المحتلة. ونقلت القناة

السابعة عن مصدر دبلوماسي إسرائيلي قوله إن إسرائيل تعتبر قرار البحرين إنجازا مهما لاسيما أن البحرين هي البلد المضيف. وأشارت القناة إلى أن المندوبين الأمريكي والأوروبي أعلنوا نيتهما عدم المشاركة في المؤتمر عقب شطب موضوع القدس من جدول الأعمال. وأشارت إلى أن إسرائيل عملت من وراء الكواليس مع البحرين، لكنها تفضل عدم إرسال مندوب عنها للمؤتمر بسبب حساسية الموقع. وأوضح هكوهين أمس أن إسرائيل فضلت إيجاد الطريق السليم لإزالة موضوع القدس عن طاولة مؤتمر اليونسكو دون ضجة إعلامية.

القدس العربي، لندن، 2018/6/22

### 34. ثري يهودي أمريكي يهدد الديمقراطيين بوقف تمويلهم إذا تحدثوا عن أزمة غزة

واشنطن - رائد صالح: استخدم ممول إسرائيلي . أمريكي لغة مستهتره تقلل من شأن العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، مع تهديدات مبطنة بوقف تمويل الحملات الانتخابية، بسبب توقيعهم على رسالة تتحدث عن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة.

وحصلت مواقع استخباراتية أمريكية من بينها موقع انترسبت على الرسالة السرية المتعالية التي بعثها قطب الإعلام المعروف حايم سابان الى المشرعين الأمريكيين تضمنت توبيخا واضحا بسبب إثارتهم لقضية الأزمة الإنسانية في غزة.

ووقع 12 مشرعا من الديمقراطيين على رسالة بعثها السيناتور بيرني ساندرز الى وزير الخارجية مايك بومبيو، تدعو الى العمل بشكل عاجل من أجل المساعدة في تخفيف الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. وجاء الخطاب المؤرخ في 11 مايو/ أيار الماضي وسط رد اسرائيلي قاتل على الاحتجاجات.

وجاء في الرسالة التي أثارت حفيظة سابان المعروف بالقول ان قضيته الوحيدة هي اسرائيل، ان إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يجب ان تعيد التمويل لجهد إنساني للأمم المتحدة وتشجع اسرائيل على تخفيف القيود المفروضة على الفلسطينيين الذين يعيشون في غزة.

وكشف الموقع ان سابان أرسل رسالة إلكترونية الى ستة من أعضاء مجلس الشيوخ بالإضافة الى حفنة من الموظفين الآخرين، معربا عن استيائه من التوقيع.

وكتب بطريقة تشبه حديث المعلم لتلاميذه "قوموا بواجبكم، لا تختاروا الانقياد الأعمى للسناتور ساندرز فهو مضلل وجاهل". ولكن قراءة سريعة لرسالة سابان كشفت ان اللغة الباردة والمزاعم التي تحدثت عنها، ليست لها علاقة برسالة أعضاء مجلس الشيوخ او الملاحظات التي قالها أعضاء المجلس حول الأزمة. وقال يوسف منير، المدير التنفيذي للحملة الأمريكية لحقوق الفلسطينيين، ان

الرسالة تمثل تجاوزات مريرة لهذا المستثمر السياسي المعروف بعدم اهتمامه بانتهاكات إسرائيل البشعة لحقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، 2018/6/22

### 35. تظاهرة في العاصمة اليونانية رفضاً لعقوبات السلطة ضد قطاع غزة

أثينا: تظاهر عشرات النشطاء الفلسطينيين ومناصري القضية الفلسطينية مساء الخميس، في العاصمة اليونانية أثينا للمطالبة برفع العقوبات التي تفرضها السلطة الفلسطينية على قطاع غزة. وتجمع هؤلاء أمام ممثلية السلطة في أثينا للمطالبة برفع العقوبات عن غزة، وحملوا لافتات تندد بالعقوبات، وتطالب بوقف التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي. ومن الشعارات التي رفعها النشطاء والمتضامنون ورددها: "عقوبات ذوي القربي أشد مضاضة"، "ارفعوا العقوبات عن قطاع غزة"، "من أثينا إلى رام الله.. لتسقط السلطة"، "التنسيق الأمني خيانة.. المقاومة الممثل الشرعي والوحيد".

فلسطين أون لاين، 2018/6/22

### 36. كيف حمى البيت الأبيض الترسانة النووية الإسرائيلية؟

قالت مجلة ذا نيويورك إن الرؤساء الأمريكيين ريتشارد نيكسون وبييل كلينتون وباراك أوباما ودونالد ترامب وقعوا بالموافقة على طلب سري لتل أبيب بأن يتعهدوا بعدم الضغط على إسرائيل للتخلي عن ترسانتها النووية طالما أنها مستمرة في مواجهة "تهديدات وجودية" بالمنطقة. "نيكسون مثير": وكانت الجهود الإسرائيلية لإنتاج وإملاك أسلحة نووية مصدرا للتوتر مع واشنطن طوال عقد كامل، لكن بحلول شتاء 1969 -عندما زارت رئيسة الوزراء الإسرائيلية غولدا مائير أمريكا والتقت نيكسون في البيت الأبيض- كان امتلاك إسرائيل أسلحة نووية أمرا واقعا، وتوصل الجانبان إلى تفاهم غير مكتوب: إسرائيل لن تعلن، أو تختبر، أو تهدد باستخدام أسلحتها النووية، وأمريكا لن تضغط إسرائيل للتوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية. وظلت الحكومات الإسرائيلية ملتزمة بهذا التدبير الذي يُسمى بالعبرية "عميموت" أي التعقيم أو الغموض. ولم يتم إعداد وثيقة تصف الاتفاق. وظل كل رئيس أمريكي -باستثناء الأربعة المذكورين- يعتمدون على التفاهم السابق.

الرئيس الأمريكي الأسبق جيرالد فورد الذي خلف نيكسون، اعتمد على التفاهم بين مائير ونيكسون، وعندما وصل جيمي كارتر للرئاسة شعرت إسرائيل بالقلق من أن يتخذ طريقا جديدا، لكن الموقف الأمريكي لم يتغير خلال إدارتي كارتر ورونالد ريغان.

**حرب الخليج الأولى:** وشعر الإسرائيليون بأن تفاهم "نيكسون مائير" غير المكتوب لم يعد كافيا خلال إدارة جورج بوش الأب، عندما بدأت القوى العالمية عقب حرب الخليج الأولى 1991 تتحدث عن إمكانية إنشاء منطقة بالشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بما فيها النووية.

وكان التكرار الأول للخطاب السري قد تم خلال إدارة كلينتون كجزء من اتفاقية لمشاركة إسرائيل بمفاوضات واي ريفر مع الفلسطينيين. ففي ذلك الخطاب، أكد كلينتون لإسرائيل أنه لن تكون هناك في المستقبل مبادرة أمريكية للسيطرة على الأسلحة "تنزع" عن إسرائيل قدرتها "الرادعة" وبالطبع فإن هذه العبارات غامضة لكنها تشير بوضوح إلى السلاح النووي لإسرائيل. واتبع جورج بوش الابن خطى كلينتون، ووقع على خطاب مماثل لما وقع عليه كلينتون.

"أوباما نتتياهو": وبمجرد تقلد أوباما، كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو وكذلك الرئيس الأمريكي لا يتقان بيععضهما البعض، فقد قدم أوباما بعد أشهر من تسلمه السلطة خطابا "ملهما" في براغ يعلن فيه التزام واشنطن بالسعي للسلام والأمن في عالم خال من الأسلحة النووية، وعلم مساعده بعد الخطاب أن نتتياهو كان مذعورا وتنتابه الشكوك من أن الرئيس الجديد سيحاول نزع سلاح إسرائيل النووي، لكن أوباما قام بالتوقيع على نسخة محدثة من ذلك الخطاب الإسرائيلي في مايو/أيار 2009.

وقبيل مؤتمر منع انتشار الأسلحة النووية 2010، انتاب القلق نتتياهو مرة أخرى من أن تتعرض دولته لضغوط لنزع سلاحها، لكن أوباما أصدر بيانا عاما ردد محتوى ذلك الخطاب الإسرائيلي السري دون الكشف عن وجود الخطاب والتفاهم الأمريكي الإسرائيلي. أما ترامب فقد وقع الخطاب الإسرائيلي ليصبح الرئيس الأمريكي الرابع الذي يقوم بهذا النهج.

الجزيرة.نت، 2018/6/21

### 37. وول ستريت جورنال: بالفعل هناك ناد سري يدير أمريكا

وول ستريت جورنال: قالت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية إن هناك بالفعل ناديا سريا في واشنطن يدير أعضاؤه أمريكا، وإن مقابلات سرية مع أعضائه المتكتمين كشفت عن بعض التفاصيل المحيرة. يسمى النادي "شاوذر آند مارشنگ" ويختار أعضاؤه بنفسه من الجمهوريين أعضاء مجلس

النواب "الواعدين" بغض النظر عن أيديولوجيتهم، وقام بتأسيسه عام 1949 الرئيسان الأمريكيان السابقان ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد عندما كانا عضوين في مجلس النواب الأمريكي. وكانت قائمة السبعينيات بعضوية النادي تضم شخصيات لامعة مثل جاك كيمب، وميلفن ليرد، وروبرت مايكل بالإضافة إلى نيكسون، وفورد. ولم تبين جانيت هوك وناتالي أندروس اللتان نشرتا تقريراً في الصحيفة عن هذا النادي شيئاً عن كيفية إدارة النادي لأمريكا رغم تأكيدهما على ذلك بعنوان التقرير، واكتفتا بإيراد معلومات عن تأسيسه وعضويته وعن إحاطة الأعضاء أعمال النادي بالسرية الشديدة، ونفي انتمائهم لعضويته.

### المقل الوحيد للسرية

وعلقنا بأنه وفي مدينة مثل واشنطن حيث لا ينجو أي حوار أو حديث من التسريب هناك بالفعل مقل واحد للسرية، وهو نادي "شاوذر أند مارشنج" بمنطقة الكابيتول هيل حيث مقر الكونغرس. وإمعاناً في سرية هذا النادي أورد التقرير أن أعضاءه يترددون حتى في الاعتراف بوجوده، إذ قالت عضوته أيلينا روس-ليهنتين (جمهورية من ولاية فلوريدا) لكاتبتي التقرير إنها لا تدري عما تتحدثان. وعندما ذكرتها بأنها أرسلت صورة لها في تغريدة عام 2014 وهي ترتدي قبعة رئيس الطباقين ومئزراً مخططاً عليه شعار النادي (وهو الزي الرسمي خلال المآدب التي يقيمها النادي) أقرت بـ"الهفوة"، قائلة "ربما خنقوني بعد ذلك لأن القانون الأول في النادي هو ألا نتحدث عنه".

### الغرفة "أتش-107"

يلتقي أعضاء النادي ليلة كل أربعاء في الغرفة "أتش-107" بمقر الكونغرس، ويجتمعون مرة واحدة كل بضع سنوات حول مآدبة وهم يرتدون تلك القبعات حيث يكونون أشبه برئيس الطباقين السويدي في المسلسل التلفزيوني الساخر "معرض الدمى". وحتى اسم النادي تغلفه السرية، إذ يقول أعضاؤه إنهم لا يدرون بأصل هذا الاسم. وذكر التقرير أن المنظمات والجمعيات التي تحمل هذا الاسم في أمريكا تعود إلى القرن الـ19 وتتراوح طبيعتها بين الرياضية وخدمة المجتمع. وقال أحد أعضاء النادي -طلب عدم ذكر اسمه- إن الهدف من النادي هو توفير مكان يلتقي فيه المشرعون شباباً ومسنين "لتمضية الوقت"، وإن عضويته لا تتجاوز بضع عشرات وتزداد وتنقص كل عام، وقد فتح عضويته للنساء منذ مطلع التسعينيات عندما أصبحت روس-ليهنتين أول امرأة بعضويته.

وبالإضافة إلى السرية هناك قانون آخر في النادي وهو أن عضويته لا تنتهي إلا بالوفاة، وأعضاؤه في مجلس النواب إذا انتهت عضويتهم تلك وأصبحوا أعضاء بمجلس الشيوخ أو تولوا مناصب حكومية أو أصبحوا يديرون شركات في القطاع الخاص فإن عضويتهم بالنادي تستمر إلى وفاتهم،

وهذا ما يفسر - كما يقول التقرير - ظهور زعيم الأغلبية الأسبق في مجلس الشيوخ الجمهوري ترينت لوت أيام الأربعاء بمقر الكونغرس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/6/21

### 38. أسرى فلسطين الإداريون: إلى أين؟

جواد بولس

مضت على قرار مقاطعة الأسرى الإداريين الفلسطينيين لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي أربعة أشهر. ورغم الخطوة، لم تتقطع المحكمة العسكرية في معسكر "عوفر" عن النظر في تثبيت أوامر الاعتقال المجحفة الصادرة بحق الفلسطينيين؛ التي بلغ عددها، منذ مطلع هذا العام وحتى نهاية مايو/أيار الماضي، 413 امرأة، كان من بينها 154 امرأة جديداً.

ذاق آلاف الفلسطينيين مرارة هذه التجربة القاسية وعبئتها؛ فاعتقلوا بدون تهمة وحوكموا أمام محاكم غير نزيهة تفتقد لأبسط أصول المحاكمات والنقاضي؛ ويكتفي قضاتها، في معظم الأحيان، باستراق النظر إلى ما يسمى "ملفات سرية"، لا يطلع عليها الأسير ولا محاموه، كيما يُلقوا بالمعتقل وراء القضبان. وقد طالت أوامر الاعتقال الإدارية جميع فئات الشعب الفلسطيني، ولم تستثن فصيلاً ولا حزباً ولا قطاعاً ولا حتى القاصرين ولا النسوة ولا القادة السياسيين ولا نواب المجلس التشريعي؛ الذي ما زال ثلاثة من أعضائه، هم خالدة جرار ومحمد جمال نعمان المنتشه وحسن يوسف، قيد الأسر، رغم ما تكبدوه من ظلم خلال سنوات كفاحهم الطويلة ضد الاحتلال.

تعود بدايات "رحلة" النائبين المنتشه ويوسف "الجبليّة" مع سجون الاحتلال إلى أوائل تسعينيات القرن الماضي، بيد أن أكثر فصولها إيلاماً هي تلك السنوات العديدة التي قضاها كل واحد منهما وهو معتقل "إدارياً"، أي من دون مواجهته بتهمة عينية، واكتفاء القضاة بادّعاء النيابة العسكرية، في كل مرة اعتقلا بها، بكونهما قياديين بارزين في حركة "حماس" المحظورة إسرائيليّاً، وبأنهما يخطران من موقعيهما على أمن وسلامة الجمهور!

أمّا عضو التشريعي خالدة جرار فكانت قد اعتقلت إدارياً لأول مرة يوم 21 يوليو/تموز عام 2017، بعد أن قضت، قبلها بعام، مدة 14 شهراً في سجون الاحتلال اثر "إدانته" في محكمة الاحتلال العسكرية بكونها قيادية ناشطة في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

لم تفرج سلطات الاحتلال عن خالدة جرار، بعد انتهاء مدة أمر الاعتقال الإداري الأول، بل قام من يسمى بقائد قوات الجيش بتجديده لمدة ستة أشهر إضافية، كانت ستنتهي في الثلاثين من يونيو/حزيران الجاري.

ولكن، مرة أخرى وقبل انتهاء المدة بأسبوعين، قام القائد العسكري نفسه بإصدار أمر اعتقال جديد لمدة ثلاثة أشهر أخرى، من المنتظر أن تنتهي في الثلاثين من سبتمبر/ أيلول المقبل.

قد تعكس حالات النواب الثلاثة تعقيدات الواقع الفلسطيني الداخلي وعلاته، لكنها حتماً تعكس صور المعاناة التي عاشها ويعيشها كل من يصدر بحقه أمر اعتقال إداري؛ فالأسير/ الضحية يواجه حالة من العدمية والعجز القاهر، لأنه لا يُمنح فرصة حقيقية للدفاع عن نفسه ويُترك لمواجهة أشباحاً أو "طواحين هواء"؛ وفي الوقت نفسه يبقى حبيس قلق منهك؛ فذلك "القائد العسكري" يملك قوة مطلقة بتجديد أوامر الاعتقال، من دون تحديد سقوفها أو كشف مسبباتها؛ وهو لذلك قادر على إبقاء ضحيته في حالة من عدم الاستقرار النفسي والترقب السرمدى، المهلكين! ويضاف إلى ممارسات قوات الأمن دور المحاكم العسكرية والمدنية، التي عملت طيلة السنوات الخوالي كأجهزة تبييض وتغليب" لإجفاف قوات الأمن والقادة العسكريين، حتى أصبحت عملياً شريكة كاملة في واحدة من المخالفات الإسرائيلية الأبعث للقوانين الدولية ولأبسط حقوق الإنسان المُقرّة عند معظم الأمم العصرية.

على هذه الخلفيات وبسبب هذا الوقائع، قرر الأسرى الإداريون مقاطعة جميع الأجهزة القضائية الإسرائيلية، كخطوة نضالية أولى في مشروع أشمل، قد يضطرهم، كما أُعلن على لسانهم، إلى اتخاذ خطوات إضافية، مثل شروعاتهم في إضراب عن الطعام وفق خطة متدرّجة ستشمل في النهاية جميعهم وبعض الأسرى غير الإداريين.

### فهل نجحوا؟

من الضروري أن يقيّم الأسرى مردود خطوتهم ومدى فاعليتها، بعد مرور أكثر من أربعة شهور على بدء تنفيذها؛ فالمحكمة العسكرية، المخوّلة بمراجعة كلّ أمر يجدد أو يصدر لأول مرة، مارست مهامها وكأنّ شيئاً لم يحدث، وصادقت، كما تقدّم، وبدون حضور الأسرى أنفسهم إلى قاعاتها، على مئات الأوامر؛ حتى وصل عدد الأسرى الإداريين اليوم إلى 430 أسيراً؛ ما يدل على أن الجهاز القضائي، وقبله أجهزة الأمن التنفيذي، لم تتأثر بشكل فعلي بخطوة الأسرى، ولم تغير من سياستها على الإطلاق.

هنالك أسباب عديدة لتكوّن هذه "المعادلة" الملتبسة؛ فعلى الرغم من موافقة جميع فصائل الحركة الأسيرة الفلسطينية على خطوة الأسرى الإداريين بمقاطعة المحاكم، يبقى وجود الشرخ الأساسي القائم بين أسرى "حماس" وأسرى "فتح"، عاملاً يسهّل على "السجان الإسرائيلي" إيجاد تصدعات في جدار الوحدة، وتحويل قرار المقاطعة إلى نوع من "الحبات المسكنة" التي لا تشفي العلة المزمنة ولا

تداويها. بمعنى آخر، يراهن السجان الإسرائيلي على عدم وجود قوة ردع حقيقية داخل السجون، قابلة للتبلور وللتحوّل إلى طاقة نضالية كاسحة؛ ليس بسبب وجود حالة الخلاف العامودية الخطيرة بين أكبر معسكرين فحسب، بل بسبب وجود "جيوب" من التخنقات "الشللية" أو "الظلالية الفصائلية الداخلية" العاكسة لتخنقات ذلك الفصيل نفسها التي تمارسها "الأجنحة"، على اختلافها، خارج جدران السجون.

على جميع الأحوال سيبقى أهل الزنازين أدرى بتجاربيهم ويشعابها، فقد كانوا أصحاب القرار وسيبقون أهله وأبناء النهار؛ ومن مثلهم يعرف معنى وقوة الوحدة الحقيقية، خاصة إذا عززها من الخارج من يسندها وما يدعمها.

إنّ تبنّي الشارع الفلسطيني وقياداته السياسية والمؤسساتية لمطالب الحركة الأسيرة كان دائماً شرطاً أساسياً في تحقيق مطالبها أو بعضها، وتحرك "الشارع" مع خطوتهم قد يحولها إلى "زناد" على شراره سيولد ضغطاً محلياً ورأياً عاماً خارجياً مسانداً وضاعطاً، من شأنه أن يستجلب طاقات المؤسسات الحقوقية المؤثرة وحناجر أحرار العالم لتصدح مع الأسرى وتقف مع مطالبهم؛ كما جرى في معارك سابقة سجلت فيها الحركة الأسيرة أو بعض أفرادها نجاحات لافتة ومميّزة.

لستُ محبباً، لكنني مثل الجميع أشعر بغياب دور الشارع الفلسطيني وتفاعل مؤسساته وانعدام دور قياداته عن المشهد، رغم مرور أربعة شهور على خطوة، بُني عليها الكثير. وما زال معظم الأسرى الإداريون يخوضون التجربة بمرارة من دون "عمقهم" المحلي وفي أجواء متقلبة ومنذرة.

على الأسرى إجراء جرد لحساباتهم الواقعية وعليهم عدم البقاء في محطتهم الحالية، فقطار "الإداري" مندفع رغم قرارهم، وضحاياه يقبعون وراء القضبان وهم صامدون بإرادات فولاذية، باسمون لفجر، بعضهم ينتظره بصبر المؤمنين الثائرين منذ أكثر من عشر سنوات.

أخيراً، عبّرت جهات دولية عديدة عن معارضتها الواضحة لسياسة إسرائيل ولممارستها في موضوع الاعتقال الإداري؛ وكان لتدخل بعض تلك المؤسسات والشخصيات في الماضي أثر كبير على انحسار أعداد الأسرى لبعض الوقت، إلا أنّ متابعة هذه الجهات لم تتمّ بشكل منهجيّ وموفق، فهي ليست "ثورية" أكثر من أصحاب الوجدع والثورة؛ وكي نعيدهم إلى الحلبة من أجل فلسطين وأسراها الإداريين، يتوجب أولاً على "أهل" الأسرى أن يعتلوا الحلبة ويتصدروا الساحات، وإن لم يفعلوا فسيذهب شقاء أسرى اليوم -يا للخسارة- في مهبّ أسرى الغد.

القدس العربي، لندن، 2018/6/22

### 39. "مندوب سام" مزدوج

نبيل عمرو

... إنه السيد ديفيد فريدمان المسمى سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، غير أنه تجاوز هذا الوضع ليثبت بجدارة أنه "المندوب السامي"، ولكن المزدوج.

فهو أميركي في إسرائيل، وإسرائيلي في أميركا، وهو عضو في فريق السلام الأميركي وعضو شرف في مستوطنة بيت إيل التي أعلن أنها وطنه الثاني.

السيد فريدمان الذي يرتبط بعلاقة خاصة وحميمة بالرئيس دونالد ترامب، نجح حتى الآن في وضع وزارة الخارجية ذات الضوابط والتقاليد وراء ظهره، وجعلها غير ذات صلة في كل ما يتصل بإسرائيل والفلسطينيين، وفرض نفوذه أو كما نقول نحن العرب "دأته"، حتى على اللغة التي يتعين على الخارجية الأميركية وصف إسرائيل بها، فلقد فرض على أدبيات الخارجية إلغاء كلمة احتلال في وصف وضعها في المناطق الفلسطينية، واستبعد إسرائيل من النقد الذي أجمع العالم كله عليه، سواء فيما يتصل بحقوق الإنسان الفلسطيني أو فيما يتصل بالإفراط في استخدام القوة في غزة، حيث قتل مائة وثلاثون آدمياً كلهم غير مسلحين، بل إن كثيراً منهم أطفال وصحافيون وممرضون.

السيد فريدمان فرض على أميركا أن تعتبر الإفراط في استخدام القوة مجرد دفاع عن النفس، كما تعهد بإنجاز نقل السفارة الأميركية إلى القدس خلال أسابيع وليس سنوات كما كان معلناً، وأن يكون النقل بلا تكلفة، أي ما يوفر على الخزانة الأميركية ملياراتاً من الدولارات على الأقل، إضافة إلى منح الإدارة وقتاً ثميناً يساعدها في تفادي الإدانات والضغوط، أي أسابيع بدل سنوات.

غير أن "المندوب السامي" المزدوج السيد فريدمان، ومن أجل إسباغ بعض من الموضوعية على مواقفه، وجه انتقاداً لكثير من الساسة الإسرائيليين الذين لم يقولوا له شكراً على خدماته "الجليلة" بل طالبوه بالمزيد، والمزيد هذه الأيام هو الضغط على الإدارة من أجل الاعتراف بقرار ضم هضبة الجولان السورية إلى الدولة العبرية، ولم لا يفعل ما دام الأمر تجاوز قيوداً كتبت كثيراً من الإدارات الأميركية السابقة، وحالت بينها وبين الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وتنفيذ قرار الكونغرس بنقل السفارة إليها، أما وقد فعلا ذلك فلم لا يكملان الشوط بإلحاق الجولان واعتباره جزءاً من الدولة العبرية؟

هذه المطالبة أزججت السيد فريدمان، وعند التدقيق في سبب انزعاجه تبين من بين السطور أن الرجل يعترض على التوقيت والأسلوب، وليس على المبدأ، فهو لا يريد من مواطنيه سكان مستوطنة بيت إيل أن يرحبوه، غير أن مغالاة السيد فريدمان في العمل كما لو أنه سفير لإسرائيل لدى البيت الأبيض، وجدت في إسرائيل من يحذر منها وينصح الإدارة بعدم الانسياق وراء هذا النوع من التهور

في الانحياز، وأصحاب هذا الرأي هم من يسمون بالمعتدلين الذين يريدون لإسرائيل أن تطبق برامجها وتؤمن مصالحها بأقل قدر من الاستفزاز وبأكبر قدر من السلاسة، وهؤلاء يعتبرهم السيد فريدمان غير جديرين حتى بالاستماع لهم، فالرجل حريص على مجاراة مزاج أصدقائه مستوطني بيت إيل!

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/21

#### 40. ملادينوف والطموح السياسي على حساب الدم الفلسطيني

د. عبد الحميد صيام

كنت أعد مقالا حول المقارنة بين ثلاث مظاهرات وطرق التعامل معها، واحدة في الدوار الرابع في عمان، وثانية في ميدان المنارة في رام الله، والثالثة في ساحة السرايا في غزة. ولكن عندما استمعت صباح الثلاثاء لتقرير ألقاه ممثل الأمين العام لدى السلطة الفلسطينية ومنسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، أمام مجلس الأمن الدولي، رأيت من واجبي الخلفي والوطني والإنساني أن أشير إلى هذا التقرير الخطير الذي يكاد يبرر لإسرائيل جرائمها، ويلقي باللوم على الفلسطينيين. وخطورة التقرير ليس في ما قاله فقط، بل ما أشار إليه أو تجاهله عن عمد أو عرضه بشكل ملتبس ومريب.

ولا يغرنك بعض الجمل المكررة والمعادة حول لاشريعة الاستيطان أو هدم البيوت. فهذا لا جديد فيه، وينقله حرفيا عن تقارير مكتب منسق الشؤون الإنسانية، أو دائرة الإحصاء الإسرائيلية، أو تقارير منظمات حقوق الإنسان مثل بتسيلم.

وهذا التقرير الخطير أقرنه بتقرير اللجنة الرباعية، الذي صدر في الأول من يوليو 2016 حول أسباب تعثر تنفيذ الحل العادل والشامل والدائم القائم على حل الدولتين. وكاد ذلك التقرير يضع اللوم كاملا على الفلسطينيين. وقد نبهت لخطورة ذلك التقرير الذي أوكلت كتابته للمندوب الأمريكي في الرباعية، فرانك لوونستاین، مساعد مارتن إنديك، سفير الولايات المتحدة السابق في إسرائيل، وأحد قيادات الإيباك السابقين. ونشرت حينها مقالا بعنوان: "تقرير الرباعية الدولية - يتبنى الرواية الإسرائيلية في لوم الضحية". وطالبت فيه بالتنبه من ملادينوف ووقف التعامل معه أو مراقبة خطاباته وأعماله. وأجد نفسي مضطرا لأن أنبه مرة أخرى إلى خطورة هذه التقارير التي تؤسس لرواية جديدة تستغلها إسرائيل والولايات المتحدة لإعادة تأهيل إسرائيل، كدولة عادية لا تحتل أرضا ولا تنتهك القانون الدولي، ولا تمارس الفصل العنصري البشع.

## مثالب التقرير الخطير

سأكتفي بمجموعة نقاط في رأبي هي الأخطر:

**أولاً:** يتحدث التقرير عن موجة العنف الأخيرة، مبتدئاً بذكر إطلاق الصواريخ من غزة إلى الداخل الإسرائيلي، ثم يذكر بعد الصواريخ مباشرة، أن الاحتجاجات التي بدأت يوم 30 مارس خلفت 135 قتيلًا. فكل من يقرأ التقرير وينتبه إلى أن العنف بدأ بالحديث عن إطلاق الصواريخ يخرج بنتيجة أن إسرائيل إنما ترد على قصف الصواريخ. بهذه المهارة الخبيثة استطاع ملادينوف أن يضع إطاراً للعنف يبدأ بالصواريخ من حماس والجهد، التي تؤدي إلى سقوط ضحايا من الفلسطينيين. ولم ينس ملادينوف أن يذكر أن جنديين إسرائيليين أصيبا، ولم يتحر الدقة ويقول إصابتهما خفيفة كي يترك للمستمع تقدير مستوى الإصابات.

**ثانياً:** يذكر التقرير أن 135 فلسطينياً قتلوا، ويلحقها فوراً بجملة لئيمة تقول "وقد اعترفت حركة حماس والجهد بأن من بين الضحايا عناصر تابعة لهما". لكنه وعن عمد وسبق إصرار لم يذكر أن عدد المصابين زاد عن الثلاثة عشر ألف شخص، من بينهم ما لا يقل عن 30% أصيبوا بالذخيرة الحية، وأن عددا كبيرا منهم أصيب بعاهات دائمة. والأنكى من ذلك أنه لم يؤنس هؤلاء الضحايا، فلم يذكر أن من بين القتلى على الأقل 17 طفلاً وصحافيين ونساء وشيوخاً ومعاقين وطواقم صحية، حتى أنه لم يذكر استشهاد الممرضة رزان النجار التي أصبحت رمزا صارخا للجرائم المشينة والقتل بدم بارد.

**ثالثاً:** وتمادى في تبريره للعنف الإسرائيلي فقال: "وتحت غطاء الاحتجاج، قامت حركة حماس والجهد والميليشيات الأخرى بأعمال عنف وأعمال استفزازية فقد اقترب المئات من السياج، وجربوا أن يخرقوه، وأحرقوا الإطارات وألقوا بالحجارة والقنابل الحارقة على القوات الإسرائيلية، وأطلقوا الطائرات الورقية المشتعلة وتركوا وراءهم مواد متفجرة". وتابع قائلاً: "الفلسطينيون المحتجون (لاحظ الإدانة الجماعية) قاموا بسرقة وتكسير معدات ومنشآت لمعبر كرم أبي سالم من الجهة الغربية". ثم يكون واضحاً أكثر في من يتحمل المسؤولية عندما يقول: "إن أعمال حماس والجهد والمتطرفين الآخرين لا تعرض حياة الإسرائيليين والفلسطينيين للخطر فحسب، بل تعثر الجهود التي تعمل على ضمان مستقبل قابل للحياة للشعب في غزة". إذن تعرفون الآن من المتسبب في العنف ومعاناة غزة.

**رابعاً:** لم ينس ملادينوف أن يذكر حماس والفصائل بوجود مواطنين إسرائيليين مفقودين في قطاع غزة، وضرورة تقديم كافة المعلومات عنهم، حسب متطلبات القانون الدولي. ولكنه يتناسى على الأقل 350 طفلاً معتقلاً، ويتناسى أيضاً نصوص القانون الدولي في موضوع اعتقال الأطفال.

**خامساً:** لم ينس ملادينوف في بيانه خطاب محمود عباس في دورة المجلس الوطني الفلسطيني، وعاد وذكر أن خطابه معاد للسامية، رغم معرفته التامة بأنها زلة لسان اعتذر عنها. وأضاف إليه

مباشرة اقتباسات من أحد قادة حماس يحرض المتظاهرين على تمزيق السياج وتمزيق قلوب المحتلين. والإشارة واضحة إلى أن التحريض آت من كافة الأطراف، كما يدعي الإسرائيليون ونيكي هيلي. لكنه لم يقتبس ولا مقولة واحدة للإسرائيليين حول التحريض، أو حتى القوانين العنصرية التي تقر يوميا في الكنيست. وأقترح عليه مراجعة بعض التصريحات لوزير دفاعهم ليبرمان، وماذا قال عن قاتل رزان النجار أو عندما قال: "لا أحد بريء في مسيرات العودة" مبررا قتل أي شخص في تلك المسيرات.

سادساً: عندما ذكر الأنشطة الاستيطانية، أردف الفقرة فوراً بأن نسبة الاستيطان في الربع الأول من هذا العام مقارنة بالأنشطة الاستيطانية في الفترة الزمنية نفسها من العام تعتبر أقل نسبة منذ ست سنوات، كما أنها لا تشمل القدس الشرقية المحتلة.

وأخيراً يكرر ملادينوف في كل تقاريره بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها والدفاع عن مواطنيها، ولكنها يجب أن تمارس أقصى درجات ضبط النفس في استخدام الذخيرة الحية، وألا تفرط في استخدام القوة. ولا نعرف هل يملك الفلسطينيون الحق نفسه؟ أم أن لهم قوانين أخرى؟ ثم هل نسي السيد ملادينوف حقوق الشعب الواقع تحت الاحتلال كما نصت عليها اتفاقية جنيف الرابعة؟

### الطموح السياسي على حساب الشعب الفلسطيني

القاعدة الذهبية تقول إن كل من يسعى للوصول إلى منصب رفيع، أو موقع سياسي مهم عليه أن يصل إلى قلب الإدارة الأمريكية. والطريق إلى قلب المسؤولين الأمريكيين يمر حصرياً بتل أبيب. فمن أراد أن يعزز موقعه مع الإدارة الأمريكية عليه أن يحتضن الرواية الإسرائيلية، أو يحسن علاقاته معها، أو يخرج علاقاته السرية إلى العلن، كما يفعل بعض العرب. ومن لديه طموح سياسي رفيع في المنظومة الدولية، مثل منصب الأمين العام للأمم المتحدة فعليه أن يقدم ولاء الطاعة والإذعان للرواية الصهيونية، ويتبنى سرديتها حتى لو كان في ذلك مخالفة للقانون الدولي. أما المسؤولون الأمريكيون الذين يطمحون في مناصب عليا، فلا بد من السجود صاغرين أمام اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للعلاقات العامة المعروفة باسم "أيباك". وحتى لا أطيل الرواية فهناك الآن شخصيتان تسعيان للحصول على بركات "تل أبيب وممثليها" لتحقيق طموحاتهما وهما: السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، التي عينها على الخارجية قريبا. ربما في الدورة المقبلة لتزامب، إذا أعيد انتخابه ومن ثم الترشح للبيت الأبيض عام 2024. والشخص الثاني هو نيكولاي ملادينوف، وأعتقد جازماً أن عينه على منصب الأمين العام بعد رحيل أنطونيو غوتيريش.

شغل ملادينوف في بلده هنغاريا (من مواليد 1972) منصب وزير الدفاع وهو في سن 27 سنة لمدة سنتين ثم وزيرا للخارجية لمدة ثلاث سنوات، ثم عين ممثلا خاصا للعراق لمدة سنة ونصف السنة فقط (أغسطس 2013- فبراير 2015) وهي فترة قصيرة جدا بمعايير الأمم المتحدة، وكأن ذلك التعيين مقصود كمقدمة لتحريكه إلى فلسطين خلفا لروبرت سيرري الذي لم يكن مرضيا عنه إسرائيليا. وتم تعيينه في اليوم نفسه الذي أعلن عن نهاية ولايته في العراق في 5 فبراير 2015، أي أنه في هذا الموقع الحساس لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة تقريبا. ومن يعتقد أن أحدا يعين في هذا المنصب من دون أن تكون هناك مشاورات أو جس نبض لإسرائيل، أو على الأقل للولايات المتحدة فهو خاطئ.

الفرصة لانتخاب أمين عام جديد من أوروبا الشرقية واردة جدا، فهي المجموعة الجغرافية الوحيدة التي لم ينتخب منها أمين عام. المنطقة الأخرى التي كانت لغاية 2016 لم تحظ بمثل هذا الشرف هي أوروبا الغربية وقد انتهت تلك الصفحة بانتخاب البرتغالي أنطونيو غوتيريش. وقد نافسه على المنصب نحو عشرة مرشحين على الأقل من أوروبا الشرقية. والمنافسة في انتخابات أمين عام جديد في المرة المقبلة قد تكون محصورة بين مرشحين من أوروبا الشرقية، ونكاد نجزم أن ملادينوف قد يكون من أقوى المرشحين، خاصة إذا بقي الطرفان الأساسيان راضيين عنه.

إذن ليس من قبيل الصدفة أن جميع العناصر تقريبا التي وردت في خطاب نيكي هيلي أمام الجمعية العامة يوم 13 يونيو حول تفسيرها للأحداث في غزة، انعكست بكاملها في خطاب ملادينوف أمام مجلس الأمن يوم الثلاثاء ولكن بطريقة مقنعة... فكلاهما يعمل على تحقيق طموحه ويعرف أقصر الطرق إلى لتحقيق ذلك الهدف.

القدس العربي، لندن، 2018/6/22

#### 41. نقترب من الحملة على غزة.. حماس والجهد الإسلامي تحاولان تغيير معادلة الرد في القطاع

عاموس هرئيل

ليلة تبادل إطلاق النار على حدود قطاع غزة تدل على تغيير أساسي في الوضع الأمني هناك. إسرائيل وحماس توجدان الآن في وضع مختلف عن الذي ساد في القطاع خلال السنوات الأربع الماضية منذ عملية الجرف الصامد. الانجاز الاساسي للعملية حسب وجهة نظر إسرائيل، الهدوء النسبي الذي أصبح بالتدرج شعوراً بالأمن لسكان غلاف غزة أخذ في التلاشي، واحتلت مكانه المظاهرات العنيفة وكثرة المصابين في الطرف الفلسطيني والطائرات الورقية الحارقة التي أحرقت الحقول والاحراش في غلاف غزة والآن أيضاً صواريخ وقذائف.

هذه هي المرة الثانية خلال أقل من ثلاثة أسابيع التي تطلق فيها التنظيمات الفلسطينية بقيادة حماس والجهاد الإسلامي كمية كبيرة من الصواريخ والقذائف نحو بلدات غلاف غزة. في 29 أيار/مايو أحصي أكثر من 150 صاروخاً وقذيفة وفي الليلة الماضية 45 صاروخاً. ولكن اتجاه التطورات معروف: عندما تصبح الفترة الزمنية الفاصلة بين الحرب قصيرة والأعداد تصل إلى مستويات كهذه فإن الطريق إلى جولة قتالية أخرى على صيغة الجرف الصامد تصبح قصيرة.

كما سبق وكتب هنا فإن هذا ليس قدراً. صيف 2018 لا يشبه صيف 2014. صحيح أنه في الحالتين الاستخبارات الإسرائيلية اعتقدت أنه لا توجد لحماس مصلحة في اندلاع الحرب، لكن الاندلاع قبل أربع سنوات أشعلته الحرائق في الضفة الغربية: اختطاف وقتل الفتيان الثلاثة في غوش عصيون. عندما عثر على جثث الفتيان سادت في أوساط الجمهور وفي أوساط الساحة السياسية أجواء حرب ساعدت على زيادة رد الحكومة على التوتر مع حماس في القطاع. بعد نحو أسبوع اندلعت الحرب. هذه المرة رغم الغضب من إحراق الحقول فإن قوة الضغط ليست مشابهة.

الجهود التي بدأت بها حماس بالمظاهرات قرب الجدار في نهاية آذار/مارس لم تؤت ثماراً كثيرة حتى اليوم. القتلى في المظاهرات تسببوا بتتديد دولي شكل الزيت في عجلات مقاطعة حركة بي.دي.اس، لكنها لم تثمر عن تنازلات فعلية من جانب إسرائيل. بالذات الطائرات الورقية، الوسيلة البسيطة جداً، شكلت بالنسبة لحماس طريقاً التفاوضياً لعوائق الصد التي وضعها الجيش الإسرائيلي على طول الجدار.

الجيش في محاولة لوقف إطلاق الطائرات الورقية والبالونات انتقل إلى إطلاق النار التحذيرية على الخلايا التي تعدها، وبعد ذلك بدأت بمهاجمة مواقع ومخازن لحماس رداً على ذلك. الآن حماس والجهاد الإسلامي يحاولان تغيير معادلة الرد، كما أعلننا عن ذلك يوم الأربعاء بعد إطلاق النار في الليل وفي الصباح. كل هجوم جوي إسرائيلي، أعلننا، سيتم الرد عليه بالصواريخ والقذائف على النقب.

عدد من اعتبارات يتعلق بالساحة الداخلية الفلسطينية. فتح معبر رفح من قبل مصر في شهر رمضان ضاءل جزئياً الضغط. مصر سمحت أيضاً بنقل أكثر من 800 شاحنة مساعدات للقطاع. ولكن قيادة حماس في غزة قلقة من الوضع الفظيع للبنى التحتية في القطاع، إلى جانب العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها ومنها التقليل الذي قامت به السلطة لموظفيها في القطاع. في الشهر القادم يُتوقع أيضاً تقليل كبير في رواتب موظفي وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين "الاونروا" على خلفية انتقاد الولايات المتحدة لها.

إضافة إلى ذلك حدث بسبب ذلك مس كبير بمدخولات العمال في القطاع. يبدو أنه على الأقل جزء من الرسالة التي تبثها حماس الآن موجه للسلطة بواسطة إسرائيل. حماس تقدر أن إسرائيل لا اعتباراتها الخاصة غير متحمسة لمواجهة عسكرية معها في القطاع، وأن استمرار الاحتكاك العسكري سيجعلها تسمح لها بالحصول على المزيد من الاموال، حتى بواسطة توجه من القدس لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

في هذه الاثناء يهاجم رجال دعاية رئيس الحكومة نتنياهو في الشبكات الاجتماعية: الجيش أمام الإرهاب من قطاع غزة، بدءاً بالطائرات الورقية وانتهاء بالصواريخ. وكأن الحكومة ليست هي التي تقرر سياسة الرد في القطاع. نتنياهو ووزير الدفاع لبيرمان اكتفيا بإطلاق تهديدات عامة، في احتفال لتخريج ضباط في هذا المساء. ليس علينا أن نبنني بالطبع على إظهار دعم علني للجيش. الوزير نفتالي بينيت يواصل المطالبة بالضرب المباشر لمطقي الطائرات الورقية الذين ليسوا أطفالاً أبرياء أولاد 8 سنوات"، قال. من المعقول أن الجيش سيصعد الآن رده بدرجة ما على إطلاق الصواريخ، لكن بشكل عام توجيهات المستوى السياسي بقيت على حالها: الشمال أكثر أهمية من غزة، وفي القطاع القصة تتعلق بصد واحتواء طالما أن نتنياهو يستطيع الامتناع عن ذلك فإن إسرائيل لن تشن هناك حرباً.

الذي لا يتحدث عنه أي من الوزراء بصوت عال هو جهود التسوية السياسية. إدارة ترامب مشغولة بخطوات طرح مبادرة سلام للرئيس. ولكن وتيرة الاحداث العنيفة في القطاع تعيق في الوقت الحالي الاتصالات لإعادة إصلاح البنى التحتية، ومن شأنها أيضاً أن تقود الطرفين إلى المواجهة العسكرية. في تقرير مراقب الدولة عن عملية الجرف الصامد تم توجيه انتقادات شديدة للحكومة ومجلس الامن القومي على عدم بلورة استراتيجية إسرائيلية بالنسبة للقطاع، لم يبحثوا عن بدائل سياسية عشية العملية ولم يعملوا على علاج البنى التحتية المنهارة في القطاع (التي وضعها زاد تدهوره منذ ذلك الحين)، رغم تحذيرات منسق أعمال الحكومة في المناطق. ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي كان مشاركاً في هذه الخطوات، وتسرح في هذه الأثناء، قال إنه يتوقع بمعقولة كبيرة طريقة سير المفاوضات غير المباشرة التي سيديرها الطرفان في القاهرة بعد جولة القتال القادمة. في كل المواضيع التي ستبحث هناك، أضاف، يمكن ويجب بحثها الآن.

هآرتس 2018/6/21

القدس العربي، لندن، 2018/6/22

42. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/6/20